"قابَلَنا الأهلونَ بِعَطفٍ إنْسانِيٍّ قَلَّ نَظيرُه"

(أعمال الرسل 28، 2)

كلمة الحياة

اليوم وأنا أتجه إلى المدرسة،
شاهدت فتى على كرسي بدواليب تجره والدته،
طلبت منيّ أن أوصل إبنها إلى مطعم المدرسة،
كانت بالنسبة لي فرصة كي أحبّ، لذلك جاوبت فورًا بنعم.. وهكذا تغذينا معًا وتكلمنا عن الأمور التي تهمنا وبشكل طبيعي بدأت علاقة صداقة..

لويس كان أسمه، أخبرني أنه تعرض لحادث خطير، وكان هذا أول أسبوع له في المدرسة بعد أنقطاع دام تقريبًا عامًا كاملًا..

السبت في الحديقة

أستمرت العلاقة مع لويس وكانت رائعة، تابعنا تناول الطعام معًا ورويت له عن أختباراتي التي أقوم بها مع مجموعة كلمة الحياة.

دعوته للحضور كي يتعرف على باقي الفتيان في منطقتنا الذي هم مثلي يحاولون تطبيق الإنجيل في حياتهم.

دومًا أحاول أن أقوي العلاقة معه وعشت العديد من الخبرات..

http://wordteens.focolare.org/ar/

معه ذهبنا مرةً للمدينة لشراء هدية لوالدته..

ومرةً أخرى كان حزينًا، فتخليت عن برنامجي بعد الظهر وبقيت معه طوال الوقت نتكلم..

غدًا مع باقي المجموعة سنقوم برحلة معه إلى الحديقة كما فعلنا الأسبوع الماضي.

كارلوس

اليوم سأتقبل الآخر كما هو!

ونحن، كيف نشهدُ لمحبّة الله
أمام إخوتِنا؟
إليكم ما تقترحه علينا
كيارا لوبيك:

"برهن لنا يسوع أنّ
المحبّة تعني استقبالَ
الآخر كما هو، بالطّريقة
الّتي استقبلَ يسوع
كلّ واحدٍ منّا.

تعني تقبُّلَ الآخر مع أذواقه، وأفكاره، وسيّئاته، واختلافه. تعني إفساحَ المجال له في داخلنا، وإبعادَ كلِّ ريبةٍ وحُكمٍ وغريزةِ رفضٍ من قلبنا.
نحن نمجّد اللّه بشكل كبير عندما نبذلُ أقصى جهدِنا في تقبّل قريبِنا، لأنّنا عندها، نضعُ الأسسَ لشركةٍ أخويّة، ولا شيء يُفرحُ اللّه بقَدرِ ما تُفرِحُه الوحدةُ الحقيقيّة بين البشر. الوحدة تجذِبُ حضورَ يسوع بيننا، فلنبادر إذًا إلى كلِّ قريب وفي قلبنا هذه الرّغبة في تقبّلِه، وفي تثبيت المحبّة المتبادلة معه عاجلًا أم آجلًا"

كيارا لوبيك